

تاج العروس من جواهر القاموس

بالشدَّة من الكرْب . الصَّرَّةُ : العطْفَةُ . الصَّرَّةُ : الجماعةُ وبه
فسَّرَ بعضُ قولِ امرئِ القيسِ المُتَقَدِّمَ أي في جماعةٍ لم تتَفَرَّقْ .
الصَّرَّةُ : تَقْطِيبُ الوجْهِ من الكَرَاهَةِ . الصَّرَّةُ : الشاةُ المُصَرَّاةُ
وسياطي معنى المُصراة قريبا . الصَّرَّةُ : خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيزِ يُؤْخِذُ بها
النِّسَاءُ الرِّجَالُ . هذه عن اللحياني . الصَّرَّةُ بالضمِّ : شَرَجُ الدراهمِ
ونحوها كالدِّنانيرِ معروفةٌ وقد صرَّها صرَّاءٌ . وصرَّرتُ الصُّرةَ :
شَدَدْتُهَا . وريحٌ صرٌّ بالكسر وصرُّ صرٌّ إذا كانت شديدة الصَّوْتِ أو
شديدة البرْدِ . قال الزَّجَّاجُ : وصرُّ صرٌّ متكرِّرٌ فيها الرِّاءُ كما يُقالُ :
قَلَقَلْتُ الشَّيْءَ وأَقَلَلْتُه إذا رَفَعْتَهُ من مكانه وليس فيه دَلِيلُ تَكَرُّرِ
وكذلك صرُّ صرٌّ وصلَّ وصلَّ إذا سَمِعْتَ صَوْتَ الصَّريرِ غير مُكْرَّرٍ قلتُ
: صرَّ وصلَّ فإذا أَرَدْتَ أن الصوتَ تكرر قُلْتُ : قد صلَّ وصلَّ وصرُّ صرَّ . وقال
الأزهريُّ : " بريح صرُّ صرٌّ أي شديدة البرْدِ جِدًّا . وقال ابنُ السِّكِّيتِ :
ريحٌ صرُّ صرٌّ فيه قولان : يقالُ : أَصْلُهَا صرُّ رٌ من الصَّرِّ وهو البرْدُ
فأَبْدَلُوا مكانَ الرِّاءِ الوُسْطى فاءَ الفعلِ كما قالوا تَجَفَّفَ الثوبُ وكُذِّبُوا
وأصله تَجَفَّفَ وكُذِّبُوا . ويقالُ : هو من صريرِ البابِ ومن الصَّرَّةِ وهي الضجةُ
قال عز وجل " فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ " قال المفسرون : في صَجَّةٍ
وصِيحَةٍ . وقال ابنُ الأنباريِّ في قوله تعالى " كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ " ثلاثة
أقوال : أحدها : فيها برْدٌ . والثاني فيها تَصَوُّيْتُ وحَرَكَةٌ . وروى عن ابنِ عباسٍ
قولُ آخر فيها صرٌّ قال : فيها نارٌ . وصُرَّ النِّبَاتُ بالضمِّ صرَّاءٌ : أَصَابَهُ
الصَّرُّ أي شدة البرْدِ . وصرَّ كفرَّ يصرُّ كيَفرُّ صرَّاءٌ بالفتح وصرَّيرا
كأميرٍ : صَوْتٌ وصاحٌ شديداً أي أَشَدَّ الصَّيَاحِ كصرُّ صرَّ قال جريرٌ يَرْتِي
ابنه سَوَادَةً : .
قالوا نَصَيْبُكَ من أَجْرٍ فَقُلْتُ لَهُمْ . . . من للعَرَيْنِ إِذَا فَارَقْتَ أَشْهَابِي .
" فارقْتَنِي حينَ كَفَّ الدَّهْرُ من بَصَرِي .
" وحينَ صِرْتُ كَعِطْمِ الرِّمَّةِ البَالِي .
ذاكُمُ سَوَادَةٌ يَجْلُو مُقْلَاتِي لَحْمِ . . . بازٍ يُصَرُّ صرُّ فوقَ المَرْقَبِ
العالي . قال ثعلبٌ : قيل لامرأة : أي النِّسَاءِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ ؟ فقالتُ : التي إن

صَخِبَتْ صَرْصَرَتْ . وصَرْصَ الجُنْدَبُ يَصْرُّ صَرِيرًا وصَرْصَ البابُ يَصِيرُ
وكُلُّ صَوْتٍ شَبِيهٌ ذَلِكَ فهو صَرِيرٌ إذا امتدَّ فإذا كانَ فيه تخْفِيفٌ وتَرْجِيعٌ في
إعادةٍ مُوعَفٍ كقولك : صَرْصَرَ الأخطابُ صَرْصَرَةً كأنهم قدَّروا في صوتِ
الجُنْدَبِ المدَّ وفي الصوتِ الأخطابِ التَّرجيعَ فحَكَوْهُ على ذلك وكذلك الصَّقرُ
والباري . صَرْصَ صَمَاحُهُ صَرِيرًا : صاحَ من العطشِ . وقال ابنُ السَّكَّيتِ : صَرَتْ
أُذُنِي صَرِيرًا إذا سَمِعَتْ لها دَوِيًّا . وصَرْصَ البابُ والقلمُ صَرِيرًا أي صَوَّتَ
. وفي الأساس : صَرَّتْ الأُذنُ سُمِيعَ لها طَنِينٌ . وصَرْصَ صَمَاحُهُ من الطَّامِ . وصَرْصَ
الناقةَ وصَرْصَ بها يَصْرُّها بالضمِّ صَرًا بالفتحة : شَدَّ صَرْعَهَا بالصَّرارِ فهي
مَصْرُورَةٌ ومُصَرَّرَةٌ وفي حديثِ مالكِ ابنُ نُوَيْرَةَ حينَ جمَعَ بَنُو يَرْبُوعٍ
مَدَقَاتِهِمْ لِيُوجَّهُوا بها إلى أبي بكرٍ Bه فمَنَعَهُمْ من ذلك وقال :
وقُلْتُ خُذُوهَا هَذِهِ مَدَقَاتُكُمْ ... مُصَرَّرَةٌ أَخْلَفُهَا لَمْ تُحَرَّرْ .
سَأَجْعَلُ نَفْسِي دُونََ مَا تَحْذَرُونَهُ ... وَأَرْهَنُكُمْ يَوْمًا بِمَا قُلْتُمْ يَدِي